

شرح الواسطية للشيخ صالح السندي 12) الشرح الثاني في المسجد النبوى (

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله، نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.
اللهم اغفر شيخنا وانفعه وانفع به يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالته العقيدة الواسطية قوله
واصبر لحكم - 00:00:00

ربك فانك باعيننا وقوله وحملناه على ذات الواح ودسر تجربى باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله عليك محبة مني ولتصنع على عيني.
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن - 00:00:20
يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه
وسلم تسليما كثيرا اما بعد - 00:00:46

فهذه ايات ثلاث تدل على ثبوت صفة العين لله سبحانه وتعالى هو ايراد المؤلف رحمة الله لها من جملة ما اورد مما يدخل تحت ما
افتتح به المؤلف رحمة الله السياق في هذه القطعة من العقيدة وهو ان - 00:01:05
ان من الایمان بالله الایمان وهو ان من الایمان بالله الایمان بما اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء
والصفات ومن جملة ما يجب الایمان به - 00:01:41

صفة العين لله سبحانه وتعالى اهل السنة والجماعة متفقون على اتصف الله عز وجل بعينين يبصر بهما جل وعلا وصفة العين صفة
ذاتية خبرية لله سبحانه وتعالى اما كونها ذاتية - 00:02:05
لان هذه الصفة ملزمة للذات فلم يزل ولا يزال متصفها بصفة العين واما كونها خبرية فان طريق العلم بها الخبر المحسن والامر كما
ذكرت لك ان اهل السنة والجماعة مطبقون - 00:02:37

على وصف الله عز وجل بان له عينين يبصر بهما جل وعلا قال ابن خزيمة رحمة الله في كتاب التوحيد لله جل وعلا عينان يبصر بهما
ما تحت الشري ويقول القحطاني رحمة الله في نونيته - 00:03:01
للله وجه لا يحيد بصورة ولربنا عينان ناظران والناظر في الاذلة التي دلت على ثبوت العين لله جل وعلا يجد انها جاءت في القرآن على
ضربين جاءت اولا على صيغة الافراد - 00:03:24

ودل على هذا الضرب على هذا الضرب من الاذلة قوله تعالى ولتصنع على عيني وجاء الجمع في الایتين اللتين سمعت قبل قليل وجاء
ايضا في ایتين اخريين جاء في سورة هود - 00:03:49
واصنع الفلك باعيننا وفي المؤمنون واصنعي وفي المؤمنون ان اصنع الفلك باعيننا هذه الاذلة من حيث اختلاف الصيغة بين الافراد
والجمع لا تنافيها بينها بحمد الله والامر فيها كالامر في الاذلة التي جاءت - 00:04:16
ومرت بنا قبل قليل وهي المتعلقة بصفتي اليدين لله سبحانه وتعالى ثبوت العين هكذا مفردة لله جل وعلا لا ينافي الجمع وذلك ان
كلمة العين هنا ولتصنع على عين مفردة مضافة - 00:04:46

وقد قلنا ان كنتم تذكرون في صفة اليدين ان المفرد المضاف يعم جميع ما يندرج تحته وبالتالي فقوله ولتصنع على عيني هذه الاية
دليلا دليلا على ثبوت كل ما يضاف لله سبحانه وتعالى من جنس هذه الصفة - 00:05:12

واما الجمع توجيهه اعني بين ما قلت من ان الله عز وجل متصف بعينين اثنتين وبينما جاء في هذه الايات الاربع من صيغة الجمع فالجواب عن ذلك كما مر بنا في صفة اليدين لله سبحانه وتعالى - [00:05:38](#)

ذكرنا ان كتم تذكرون ثلاثة اوجه اولا قلنا ان هذا مبني على قول من قال ان الجمع اقله اثنان وهذا قول معروف ومشهور وله ادله او يقال انه لما اضيف - [00:06:04](#)

اضيفت هذه الصفة الى ضمير يدل على الجمع وهو التي عظم الله سبحانه وتعالى بها نفسه نسب ان يكون المضاف جمعا لما كان المضاف اليه جمعا ناسب ان يكون المضاف جمعا. لان الله سبحانه وتعالى قال - [00:06:27](#)

ولا تجري باعيننا. فاظاف صفة العين الى ظمير التعظيم ها هنا وهو وبالتالي فالمناسب ان يكون المضاف مجموعة وانظر لما كان المضاف مفردا كانت الكلمة مفردة ولتصنع على عيني او يقال او يقال وهو او يقال وهو الوجه الثالث - [00:06:52](#)

ان هذا على قاعدة العرب في لغتها وهي ان المثنى اذا اضيف الى ضمير تثنية او جمع فانه يجمع على الاوصح بشرط امني البس قلنا اذا كان المعنى واضحوا من البس - [00:07:25](#)

جاز بل كان هذا هو الاوصح ان يجمع المثنى اذا اضيف الى ها ضمير تثنية او جمع. وهذا على نسق ما قلنا في صفة اليدين لله جل وعلا وذكرنا هناك ان كتم تذكرون ادلة تدل على هذه القاعدة - [00:07:50](#)

من يذكر شيئا منها ها ارفع صوتك نعم قوله تعالى فقد صفت قلوبهما وليس لهما ها الا قلبيين عائشة وحفصة مجموع ما لهما قلبيان كذلك ها ارفع صوتك الا ما حملت ظهورهما احسنت - [00:08:13](#)

ها فاقطعوا ايديهما الى غير ذلك مما يدل على هذه القاعدة و آآ الشأن في ما جاء في صفة العين مجموعة راجع الى هذه القاعدة كما ذكرت لك نأتي الان الى التثنية - [00:08:42](#)

وهي التي يعتقدناها اهل السنة والجماعة في هذه الصفة لله سبحانه وتعالى دليل التثنية امران السنة والاجماع اما السنة فدل عليها ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم - [00:09:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربكم ليس باعور وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وجاء في رواية عند البخاري من هذا الحديث من حديث نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - [00:09:29](#)

ان ربكم ليس باعور قال ابن عمر وأشار بيده الى عينه وجاء معنى هذا الحديث ايضا في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه كما جاء في غيرهما عن غيرهما - [00:09:55](#)

المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ربها جل وعلا انه ليس باعور والعور في لغة العرب ذهاب حس احدى العينين كما تجده في القاموس المحيط وفي لسان العرب وفي غيرهما - [00:10:16](#)

العور ذهاب حسي احدى العينين والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ربنا تبارك وتعالى ليس باعور في مقابل ان الاعور المسيح الدجال اعور فاذا كان اعور بمعنى ان احدى عينيه - [00:10:39](#)

فيها افة الله جل وعلا ليس باعور. وقد علمنا ان النفي في الصفات يدل على ثبوت كمال الضد تبين لنا بجلاء ان ربنا سبحانه وتعالى له عينان سليمتان من الافات - [00:11:08](#)

اعيد لما اخبرناه صلى الله عليه وسلم ان ربنا ليس باعور وان الدجال اعور العين اليمنى وفهمنا ان العور هو افة تصيب احدى العينين والنفي في الصفات يدل على ثبوت كمال الضد - [00:11:33](#)

فهذا دليل واضح على ان الله سبحانه وتعالى له عينان سليمتان من الافات ويفيد هذا ان ابن عمر رضي الله عنهم اخبر كما في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:11:56](#)

ذكر هذا الحديث وقال ان الله ليس باعور اشار بيده الى عينه وكذلك اخرج اللاكائي في السنة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان ابن عباس رضي الله عنهم تلا قوله جل وعلا تجري باعيننا فاشار الى عينيه - [00:12:17](#)

وهذه الاشارة كما ذكرت لكم لا شك انها منزهة عن ان تكون على سبيل التشبيه فالنبي صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق بربه وبحقه

واقومهم بذلك وحاشى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:43

عن ان يكون منه تشبيه انما هذه الاشارة كما قد تعلمنا سابقا مادا تفيد تفید تحقيق الصفة وانها صفة حقيقة ثابتة لله تبارك وتعالى
وقلنا ان هذه الاشارة التي يشيرها النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث - 00:13:05

دليل على ثبوت القدر المشترك بين صفة الخالق وصفة المخلوق مع اعتقادنا وجزمنا ويقيننا بثبوت القدر الفارق المميز بين الصفتين
ثمة حديث اخر دال ايضا على ثبوت العينين لله سبحانه وتعالى - 00:13:30

الا انه لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل السنة والجماعة نهجم في هذا الباب واضح فلا يستبدلون في
هذا الباب العظيم الا بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت - 00:13:57

اذكر هذا الحديث من باب العلم به لا من باب الاستشهاد به وهو ما خرج العقيلي في الضعفاء وكذلك البزار في مسنده عن النبي صلى
الله عليه وسلم آآ من طريق - 00:14:16

آآ اعطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام العبد في صلاته فانه يقوم بين عيني الرحمن فإذا
التفت قال الله سبحانه - 00:14:39

الى من تلتفت الى خير مني ولكن الحديث ضعيف لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسناد فيه رجل اظنه يزيد ابني
ابراهيم الخوزي وهو ضعيف وعنه مناكير. المقصود ان هذا الحديث لا يستدل - 00:14:59

به اهل السنة والجماعة على ثبوت العينين. انما المعمول على ما ثبت في الصحيحين من حديث آآ الذي ذكرته لك اما الدليل الثاني فهو
اجماع العلماء على ثبوت العينين لله سبحانه وتعالى. وهذا الاجماع مستند الى الحديث الذي سبق ان ذكرته لك - 00:15:26

ومعلوم في علم اصول الفقه ان الاجماع لابد ان يكون مبنيا على دليل والدليل قد علمته هذا المعتقد متقرر عند اهل السنة والجماعة
تلقوه خلفا عن سلف والذين نصوا على ان هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة - 00:15:54

وهو واجب الاعتقاد في حق الله جل وعلا الذين نصوا على هذا كثير من اهل العلم ومنهم عثمان بن سعيد الدارمي في نقضه على
بشر ومنهم ايضا ابن خزيمة في كتاب التوحيد - 00:16:23

ومنهم ايضا ابو اسماعيل اه الهروي في دلائل التوحيد ومنهم ايضا ابن قتيبة كما في تأویل اه مشكل الحديث ومنهم ايضا اللالکائی
كما في شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:16:40

ومنهم ايضا محمد بن نصر المروزي ومنهم ايضا ابو الحسن الاشعري في كتابه الابانة منهم ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله.
ومنه ايضا ابن القيم رحمة الله الى غير ذلك من نصوا على هذا وقد سمعت قبل قليل قول القحطاني رحمة الله ولربنا عينان ناظرتان
- 00:16:59

كذلك ابو يعلى في كتابه ابطان التأویلات بل حتى بعض المتقديمين من الاشاعرة كالباقلان وغيره نصوا ايضا على ثبوت العينين لله
 سبحانه وتعالى فهذه قضية مقطوع بها عند اهل السنة والجماعة وليس للسنی - 00:17:27

ان يحيد عن نهج اهل السنة والجماعة وهذا امر ينبغي التبکير والتأكيد عليه. وهو ان مسائل الاعتقاد مسائل توقيفية مسائل اثرية
مأثورة عن السلف رحمهم الله يتلقاها المتأخر عن المتقديم. مسائل ليست داخلة في حيز الاجتہاد - 00:17:51

ليس لك ان تقول والله هذا انا ارى فيه كذا او لا ارى فيه كذا. الامر ليس كذلك يا رعاك الله مسائل الاعتقاد تؤخذ عن ائمة اهل السنة
والجماعۃ مسلمة - 00:18:20

هذه قاعدة ينبغي ان تكون منها على ذكر. مسائل الاعتقاد تؤخذ عن ائمة اهل السنة والجماعۃ مسلمة وسائل الاعتقاد ليست محددة
للاجتہاد ولا للنظر انما نظرك هو اجتہادك في تفهم - 00:18:36

والاستدلال على كلام اهل السنة والجماعۃ تفهم كلامهم وتعرف دليهم واما ان يكون لك رأی او اجتہاد بخلاف ما عليه اهل السنة
والجماعۃ فمن كان كذلك فانه على شفاعة هلکة - 00:18:59

وآآ بالتالي على طالب العلم ان يربع على نفسه ولا اه ينبغي ان اه يخالف سبيل المؤمنين لان الله سبحانه الا يقول ومن يشاقق

الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم - [00:19:19](#)

مصيره اذا هذا معتقد اهل السنة والجماعة في هذه الصفة. بقي التنبئ على امر وهو ان الناظر في كتب التفسير يجد ان كثيرا من السلف اذا اتوا الى اه اية من هذه الايات دلت على ثبوت صفة العين لله جل وعلا - [00:19:43](#)

قوله تعالى مثلا ولتصنع على عيني تجده يقول ان معنى الاية على مرأى وكلاء وحفظ منا كذلك الامر في قوله جل وعلا تجري باعيننا وقس على هذا فهل هذا الذي كان من هؤلاء العلماء - [00:20:13](#)

دخلوا في باب التأويل ام ليس كذلك اظن اني اشرت فيما مضى الى تنبئه مهم وهو التنبئ الى دلالة المطابقة ودلالة اللزوم في ايات الصفات اهل السنة والجماعة يثبتون الدلالتين - [00:20:40](#)

ويقولون بمقتضاهما وبالتالي فقوله سبحانه وتعالى مثلا تجري باعيننا يقولون ان هذه الاية لها دلائل مطابقة ودلالة لزوم اما دلالة المطابقة فانه يستفاد منها ان لله عز وجل صفة - [00:21:10](#)

العين اللفظ جاء صريحا باظافة العين لله سبحانه وتعالى وبالتالي فنحن نثبت من هذه الاية صفة العين لله جل وعلا كما فعل المؤلف رحمه الله اما دلالة اللزوم فانها تدل على - [00:21:36](#)

تفسير الاية ومعناها الذي يذكره العلماء لازموا اتصف الله سبحانه وتعالى ان له عينا كونه يبصر بعينه فيلزم من هذا انه يحفظ ويরعى ويحرس الى غير ذلك من هذه المعانى التي يذكرها اهل العلم. اهل السنة يجمعون بين اثبات - [00:22:00](#)

الامرین لله عین وعنى قوله تجري باعيننا يعني على كلاء منا وحفظ الى اخره. هذه دلالة لزومية وبالتالي فيمكن ان نقول ان قوله تعالى تجري باعيننا يعني على كلاء منا وحفظ - [00:22:30](#)

لانا نراها باعيننا لانا نراها باعيننا فجمعنا بين الدلالتين وما اطلق ما قال عثمان بن سعيد الدارمي رحمه الله في نقضه على بشر حينما اه ذكر كلاما قريبا مما ذكرت لك وان هذه - [00:22:54](#)

يعني من جملة الدلالة لزومية الاية قال هنا لطيفة وهي انه خاطب المعترض الجهمي الذي يناقشه قال هل تعرف ما يكون منه كلاء وهو ليس ذي وهو ليس ذا عينين - [00:23:21](#)

وهو ليس ذا عينين يعني لا تكون الكلاء الا من ذي عينين فلما كان الله عز وجل ذا عينين اذا فهو سبحانه وتعالى يكلا عباده ويرعاهم ويحرسهم انت اذا قلت لشخص - [00:23:43](#)

لا تحف اذهب ولا تحف فانك على عيني او انك بعيني فان كل احديدرك ان المقصود اني الاحظك واصاهدك واراقبك وبالتالي فانني ماذا ساحرك وارعاك وادفع عنك ما قد يؤذيك - [00:24:12](#)

وهذا لا يقوله الا من كان متصفًا بماذا؟ الا من كان متصفًا بصفة العين في الاصل وبالتالي فاذا قرأت لاحد من اهل العلم انه فسر قوله تعالى ولتصنع على عيني يعني على كلاء مني وحفظ ورعاية الى اخره. فاعلم ان هذا من - [00:24:33](#)

تفسيرى باللازم ثم تبى الى ان اهل السنة والجماعة يجمعون بين ها اثبات الدلالتين واما اهل البدع فانهم يثبتون الدلالة لزومية دون دلالة المطابقة يقول هذه الاية لا تدل الا على ماذا - [00:24:58](#)

الا على الدلالة لزومية فمعنى قوله ولتصنع على عيني لا يعني قوله تعالى ولتصنع على عينه لا يستفاد منه صفة العين انما يستفاد منه فقط ان الله يرعى ويحرس الى غير ذلك من هذه المعانى. اذا ثمة - [00:25:23](#)

فرق بين المنهجيين ان قرأت لاحد من اهل العلم انه ذكر هذه الدلالة لزومية فقط فانك تستطيع ان تعرف آليا اين الى اي المنهجيين يذهب بالنظر الى منهجه في ماذا - [00:25:43](#)

في الصفات فان كان اه القاع فان كانت القاعدة عنده انه يثبت لله عز وجل الصفات على طريقة السلف فان كلامه محمول على انه ماذا فسر بالدلالة لزومية مع كونه ماذا - [00:26:00](#)

مع كونه يعتقد بما دلت عليه الاية مطابقة من ثبوت صفة العين لله سبحانه وتعالى. والله جل وعلا اعلم اعدل الايات احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. قوله تعالى واصبر لحكم ربك - [00:26:16](#)

فانك باعيننا هذا امر من الله سبحانه وتعالى بالصبر والصبر كله بانواعه داخل في قوله جل وعلا واصبر لحكم ربك فان الصبر كما تعلمون ينقسم الى ثلاثة اقسام ينقسم الى صبر على طاعة الله - 00:26:36

وصبر عن معصية الله وصبر على اقدار الله المؤلمة وهذا كله مندرج تحت قوله واصبر لحكم ربك اذ ان حكم الله جل وعلا في هذه الآية يشمل الامررين على الصحيح من كلام اهل العلم - 00:26:59

وهما الحكم الشرعي والحكم القدري فالصبر للحكم الشرعي يشمل الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية واما الصبر للحكم القدري فانه آآ يعني الصبر على اقدار الله المؤلمة. والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:27:17

ايضاً مما يستفاد من هذه الآية وكذلك الآيات آآ الاخرى يستفاد من هذه الآيات ثبوت صفة المعية لله عز وجل وهذه الآيات المتعلقة بثبوت صفة العين من فوائدها ايضاً ثبوت صفة المعية الخاصة - 00:27:44

لله سبحانه وتعالى ذلك ان لازم قوله جل وعلا ولتصنع على عيني فانك باعيننا يدل على هذا المعنى وهو المعية الذاتية وهو المعية الخاصة وستتكلم عنها بالتفصيل ان شاء الله في قادم هذه العقيدة ان شاء الله جل وعلا. نعم - 00:28:12

قال رحمة الله وقوله وحملناه على ذات الواح ودرس تجربة باعيننا جزاء لمن كان كفر. كذلك هذه الآية تدل على ما ذكرت لك سابقاً قوله جل وعلا فيها ودرس يعني مسامير - 00:28:41

المسامير التي تشد بها اللوحة والسفينة تصنع من هذه اللوحة الخشبية التي آآ تشد بهذه الدسـر يعني بهذه المسامير وقوله جل وعلا تجربة باعيننا الباء هنا للمصاحبة لا للظرفية - 00:29:00

ولا يقول مسلم بل لا يقول عاقل بخلاف هذا ومعنى الآية مستفاد او تفسيرها يستفاد من الدلالة اللزومية لها كما ذكرت لك والله اعلم نعم وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. كذلك الامر في هذه الآية على ما سبق بيانه - 00:29:25

والخلاصة ان اهل السنة والجماعة يتبنون لله عز وجل صفة العين ويعتقدون انها عينان لله جل وعلا يبصر بهما وهم صفتان ذاتيتان خبريتان لعل هذا القدر فيه كفاية والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:29:52

الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان. يسأل عن قول الله جل وعلا والسماء بنيناها بايدي ان هل هذه الآية فيها اثبات صفة اليد لله جل وعلا؟ الجواب لا. هذه ليست من ايات الصفات - 00:30:12

والايدي هنا ليست هي اليد انما بايد يعني بقوة فهذه ليست من ايات الصفات ولا يستفاد منها اثبات صفة اليد لله جل وعلا انما يستفاد هذا من الادلة الاخرى ما حكم التوقف في اثبات - 00:30:30

صفة العين بلا اثبات العينين يعني كانه يقول ثبت العين دون ان يقول انها عينان. ان كان الانسان يريد ان يكون له طريقة بخلاف طريقة اهل السنة والجماعة فليقل كما يشاء - 00:30:56

اما ان اراد ان يكون من اهل السنة والجماعة فليقل بقولهم وليعتقد لعقيدتهم لا يشيء يتوقف في شيء دلت عليه السنة وتأيد بجماع اهل السنة دلت عليه السنة وتأيد بجماع اهل السنة. ثم بعد ذلك يكون للانسان رأي - 00:31:13

هذا في الحقيقة ينبغي ان يعيـد النظر في النهج الذي يـسـير عليهـ. السـؤـالـ كـأـنـهـ يـدورـ حـوـلـ اـثـبـاتـ العـدـدـ فـيـ صـفـةـ العـيـنـ عـلـىـ كـلـ حـالـ ثـمـةـ مـسـلـكـ عـقـلـيـ لـاـثـبـاتـ العـيـنـينـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:31:39

وذلك ان الحصر العقلي يقتضي ان يقال ان الذي ثبت لله عز وجل اما ان يكون عيناً واحدة او يكون عينيه او يكون اكثـرـ منـ عـيـنـيهـ. هل هناك خيار رابع - 00:31:56

ليس هناك خيار رابع اما ان يكون الثابت لله عز وجل عيناً واحدة فـانـ هـذـاـ تـرـدـهـ اـدـلـةـ اـيـاتـ الجـمـعـ هـذـاـ اـوـاـ وـثـانـيـاـ يـرـدـهـ الـاجـمـاعـ فـلـمـ يـقـلـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـثـبـتـ لـلـهـ 00:32:13

عز وجل عين واحدة اللهم الا ما قال ابن حزم رحمة الله ابن حزم قال هنا كلمة عجيبة قال ثبت لله عز وجل عيناً واعينا ثبت لله عيناً واعينا ولا ادري - 00:32:34

ما معنى هذا الكلام؟ هل يريد ان ثبت لله عز وجل اعيناً كثيرة وبالتالي فـماـ معـنـىـ قـوـلـهـ عـيـنـاـ اـمـاـ انـ كـانـ اـرـادـ اـنـ عـيـنـ شـيـعـ وـالـاعـينـ

شيء اخر فهذا في الحقيقة من الغرائب التي لم يسبق اليها ولم يتتابع عليها - [00:32:56](#)

المقصود ان القول بان الثابت لله عز وجل عين واحدة بالصبر والتقسيم غير صحيح طيب الثابت لله جل وعلا اعين كثيرة وهذا لم يقل به احد قط لا من المفتين لهذه الصفة ولا - [00:33:17](#)

ولا من الناففين لهذه الصفة وبالتالي فان هذا مردود فتعين ان يكون الثابت لله عز وجل عينان لا غير. تعين ان يكون الثابت لله جل وعلا عينان لا غير. نسيت ان انبه الى ان اهل البدع كعادتهم - [00:33:37](#)

آآ نفوا ثبوت العين لله عز وجل وتأولوا الايات التي وردت فيها من اشهر ما قيل في تأويل صفة العين لله جل وعلا تأويلهم العين بالبصر فالعين في النصوص اذا اضيفت لله عز وجل فالمراد البصر المراد النظر - [00:33:55](#)

ولا شك ان هذا مخالف للغة مخالف للعرف مخالف للعقل مخالف للجماع كل احد يدرك الفرق بين العين والبصر. العين الله البصر الابصار يكون بالعين وليس ان البصر هو العين. ولذا الاعمى - [00:34:18](#)

عنه عين نعم عنده عين عنده بصر ليس عنده بصر اذا لم يكن الامر ان شيئاً واحداً ثمة فرق بين البصر وبين العين ثم انه يقال لماذا فررت من اثبات العين لله جل وعلا - [00:34:42](#)

سيقول قطعاً فراراً من التشويه نقول ما صنعت شيئاً لانه ان كان اثبات العين يقتضي التشبيه فاثبات البصر يقتضي التشبيه ولابد كل ما تقوله او تدعى انه يلزم من اثبات صفة العين لازم لك في اثبات صفة البصر ولابد - [00:35:01](#)

ان قلت اثبات العين يقتضي التشبيه لاننا لا نعقل من له عيناً الا وهو مخلوق فاننا سنتنزل معك في الخطاب نقول ونحن لا نعقل من له بصر الا وهو مخلوق - [00:35:29](#)

وستتسلسل معك حتى تقر بان الباب واحد وان القول في بعض الصفات كالقول في بعض الاعمال لعل هذا القدر فيه كفاية والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:35:44](#)